دون المعنى لان قولك جاز يدلا عمرو مثلا اثبات
الحكم للاول ونفيه عن الثاني وكذا يقاس غيره
فان عطفت اسما بها على مرفوع رفعت المعطوف او على
منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض خفضت
المعطوف او على مجزوم جزمت المعطوف الى اشارح الشيخ
رحمه الله الى ان الفعل مسند لتمام الفاعل وان التا
ليست للتانيث عايده على الحروف المذكوره واب
كان صحيحا ايضا في حد ذاته لكن منع منه الظرف
بقوله بها اي بالاحرف المذكوره اي كل واحد منها وقوله
على مرفوع اي من الاسما والافعال اي لفظا او تقديرا
او محلا وكذا ما بعده وكلامه لا يشمل العطف على
ما لا محل له مع صحته وقوله او على منصوب اي لفظا
او تقديرا او محلا اي من الاسما والافعال كما مر
وقوله او على مخفوض اي من الاسما فقط اي لفظا او
تقديرا او محلا وقوله او على مجزوم اي من الافعال
فقط تقول في عطف على الاسم في الرفع
الخ قدر الشيخ رحمه الله تعالى ذلك مراعاة لامثلة الماتن
جاز يد وعمرو وفي النصب رايت زيدا وعمرا
وفي الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف على
الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد الخ اي وشرط عطف
الفعل على الفعل ان يتحدا في الزمن اي فلا يعطف الماضي
ولا الحال على المستقبل ولا عكسه ولا بشرط
اتحاد اللفظ نحو قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة
فاوردهم النار ويعطف الفعل على الاسم المشبه له
في المعنى نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا

واقرضوا الله فالمغيران صحيحا فاثرن ويجوز العكس
نحو قوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
وقوله في الرفع اي ومنه قوله تعالى ان هذا القران
يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين وقوله يقوم
ويقعد زيد هذا في المضارع وفي الماضي جاز يد وركب
وفي الامر اضرب زيدا وقم قال بعضهم وفي قوله عطف
الفعل على الفعل يجوز لانه من عطف الجمل واجيب
بان المقصود الفعل لاتحاد فاعل الفعلين
وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد هذا من باب التنازع
فان اعملنا الثاني اضمر في الاول وان اعملنا في الاول
اضمر في الثاني واعمال الاول مذهب الكوفيين كما ان
اعمال الثاني مذهب البصريين ومنه قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس
ويكون الرسول شهيدا عليكم شهيدا وفي الجزم
لم يقم ويقعد زيد اي فيه عامر ومنه قوله تعالى وان
تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسالكم اموالكم ان
يتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر
لكم ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما اخذ
منكم ويغفر لكم واقس سايرحروف العطف
على هذا وفهم من اطلاقه انه يجوز عطف الظاهر
على الظاهر والمضمر على المضمر الخ اي فهم بقوله فان
عطفت الخ وفهم منه ايضا جواز عطف الاسم على
الفعل وعكسه ولهذا كذلك ان كان الاسم يشبه
الفعل وجواز عطف الجملة على الجملة اسمية او فعلية
فعليتين او مختلفتين سواكان لها محل من الاعراب

Copyright © King Saud University

مخطوطات الرياض

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)